

## دور التنشئة الإجتماعية في المشاركة السياسية للشباب دراسة ميدانية

د. أنور محمد فرج

مدرس

د. أسوأ إبراهيم عبدالله

مدرس

جامعة السليمانية – كلية الدراسات الإنسانية

### المخلص

من المهام الأساسية للتنشئة الاجتماعية تهيئة الفرد على أداء الوظائف المطلوبة منه، والتزود بالأفكار والكفاءات التي تجعله قادراً على خدمة الأسرة والمجتمع واكتساب الآراء والمعتقدات والقيم، وبالتالي توجهه نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية التي تحدد مسيرة حياته وتعين معالمه وسماته الشخصية.

يمكن اعتبار التنشئة عملية وضرباً من ضروب التعلم والتربية الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تؤديها الأسرة وعدد من المؤسسات التي تكون البناء الاجتماعي للمجتمع. إن التنشئة التي يتلقاها الفرد لا تتوقف عند مرحلة عمرية معينة بل تستمر طيلة فترة حياته، لأنه دائماً بحاجة للحصول على المعلومات والخبرات والتجارب الجديدة التي تنمي شخصيته وتطورها وتمكنها من بلوغ غاياتها القريبة والبعيدة.

إن الأسرة مع هذه المؤسسات تغرس في نفوس أفرادها والمنتسبين إليها الروح المشبعة بالاتجاهات السياسية والقومية، لكي يتفاخروا بالأجداد والتراث الاجتماعي والثقافي لأمتهم، وتجعل من المشاركة في الأحداث والمواقف السياسية سمة تتسم بها وتخلص لها.

إن السمات التي تتميز بها أفراد المجتمع في مرحلة الشباب التي تعد بمثابة مرحلة رئيسة وهامة في حياتهم، خاصة فيما يتعلق بتنشئتهم اجتماعياً وسياسياً، وذلك بحكم السمات العامة لهذه المرحلة، إذ تبدأ من خلالها صياغة مواقف الفرد السياسية وقيمه الاجتماعية أنماط سلوكه المختلفة.

ويأتي البحث الموسوم (دور التنشئة الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب) للكشف عن الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات البنوية في المجتمع للمشاركة الاجتماعية السياسية للشباب. تتكون هذه الدراسة من جانبين: الأول نظري والثاني ميداني. فالجانب النظري يتضمن: الفصل الأول المتكون من ثلاثة مباحث وهي تحديد المصطلحات ودوافع المشاركة السياسية ومعوقات المشاركة السياسية. أما الجانب الميداني فيتضمن: تحديد العينة وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج العامة.

## الفصل الأول

## الإطار النظري للدراسة

تعد التنشئة الاجتماعية السياسية من الموضوعات الأساسية في علم الاجتماع السياسي، باعتبار أن المجتمعات الإنسانية المختلفة تعتمد في وحدتها المحلية وتطورها على ما تستحوذ عليه من فهم مشترك وعام لتلك القيم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، والتي تطبع سلوك أعضاء المجتمع بطابع مميز عن سلوك أعضاء المجتمعات الأخرى.<sup>(١)</sup> وفي الوقت نفسه يرتبط موضوع التنشئة الاجتماعية السياسية بموضوع المشاركة السياسية، لأن التنشئة السياسية هي عملية تهيئة وإعداد المواطن ليشارك في الحياة السياسية في المجتمع.

عليه فإن طبيعة التنشئة السياسية التي يتلقاها المواطن وطبيعة الثقافة السياسية التي تنهل منها هذه التنشئة يلعبان دوراً كبيراً في فهم المواطن لحقوقه السياسية وعلى رأسها حقه في المشاركة في اتخاذ القرار السياسي سلباً وإيجاباً – فالتنشئة السياسية تخلق المواطن السياسي نظرياً والمشاركة تؤكد وجوده عملياً. فالمشاركة السياسية هي الجسر الرابط بين الفرد كعضو في جماعة والفرد كمواطن سياسي.<sup>(٢)</sup>

وتدخل دراسة موضوعات التنشئة السياسية والمشاركة السياسية في المجتمعات والدول النامية في إطار الدراسات والأبحاث التي تهتم بالتنمية والتحديث السياسيين وذلك لأهمية ودور هذه الموضوعات في عمليات التحول السياسي في تلك المجتمعات.

فمثلاً ينظر "صموئيل هنتنجتون S. Hingniton" وهو من المفكرين الذين اهتموا بدراسة التنمية السياسية في المجتمعات النامية، إلى التنمية السياسية بوصفها عملية نمو في كفاءة المؤسسات، بحيث تكون قادرة على التعامل مع مقتضيات التعبئة الاجتماعية والمشاركة السياسية.<sup>(٣)</sup> ويرى بأنه هناك ثلاث مقدمات للحدثة السياسية، هي:<sup>(٤)</sup>

- أ. ترشيد السلطة Rationalization of Authority.
- ب. التمايز بين السلطات Differentiation.
- ج. المشاركة السياسية Political Participation.

## المبحث الأول

## تحديد مصطلحات الدراسة

أولاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية السياسية:

يحتاج كل مجتمع مهما اختلفت طبيعته السياسية إلى إدماج المواطنين في الحياة الاجتماعية والسياسية الخاصة بهذا المجتمع وذلك ضماناً لحفظ كيانه العام، وعملية الإدماج هذه هي ما يطلق عليها اصطلاح التنشئة بشقيها الاجتماعي-السياسي. من هنا يمكن تعريف التنشئة تعريفاً واسعاً على اعتبار أنها عملية يكتسب بها الفرد الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي تتعلق به كعضو في نظام سياسي واجتماعي معين، وتتعلق به كمواطن داخل هذا النظام، ويتضمن هذا التعريف الواسع عملية التنشئة كأحدى عناصر الاستقرار والاستمرار للنظام، وكأحدى عناصر التغيير أيضاً في المجتمع.<sup>(٥)</sup>

**أ. التنشئة الإجتماعية:**

يعرف "هربرت هايمان H. Hyman" التنشئة الإجتماعية بأنها تعلم الفرد لمعايير اجتماعية، عن طريق مختلف مؤسسات المجتمع، بحيث تساعده هذه المعايير على التعايش سلوكياً معه.<sup>(١)</sup> من هنا يمكن القول بأن عملية التنشئة الإجتماعية تهدف إلى تشكيل شخصية الفرد وإكسابه الخصائص الإجتماعية المميزة له كعضو في مجتمعه.<sup>(٧)</sup>

ويشير "كارل مانهايم K. Manheim" ألى وسيلتين مهمتين من وسائل الضبط الإجتماعي، وهما: (العادة Custom والقانون Law). ويضيف بأنه طالما أن العادات تظهر بطريقة تلقائية فإنها تعد من أقوى الروابط لبناء النظام الإجتماعي، وهنا يمكن اعتبار العادات مساوية للنظام الأخلاقي الذي يقره المجتمع ويتمسك به.<sup>(٨)</sup> أي أن عملية نقل العادات الإجتماعية من جيل إلى جيل تقع على عاتق التنشئة الإجتماعية ومؤسساتها.

إن النمط السائد للتنشئة الإجتماعية ينعكس بطريقة أو بأخرى على شخصية الفرد وعملية نقل التراث الإجتماعي من جيل إلى جيل في المجتمع، فهي غالباً ما تكون خالقة للشخصية الديمقراطية، وهي نفسها قد تخلق شخصية تسلطية لاتؤمن بالديمقراطية.<sup>(٩)</sup>

**ب. التنشئة السياسية:**

التنشئة السياسية هي تلك العملية التي يكتسب الفرد من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية ويكون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية والأيدولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارساته اليومية وتحدد درجة نضجه وفاعليته السياسية في المجتمع.<sup>(١٠)</sup> ويمكن القول بأن التنشئة السياسية هي حصيلة الإجابة عن التساؤلات التالية<sup>(١١)</sup>: (كيف تتشكل الثقافة السياسية للمجتمع؟ وكيف تتبلور ثقافة سياسية متميزة لكل مجتمع؟ وكيف يتكون الإنسان السياسي أو يتبلور سلوك سياسي معين للفرد داخل المجتمع؟

إن التنشئة السياسية ترتبط بقوة بعملية تكوين وتأسيس الوعي السياسي والثقافة السياسية للفرد، وفي المجتمعات المستقرة سياسياً تقوم التنشئة السياسية بتوفير الحرية لتكوين الوعي السياسي للمواطن وتركز على حقوقه، وتهتم بشكل خاص بتوفير الفرص للمواطن لممارسة الفعاليات الإجتماعية والسياسية، ومن هنا فإن هدف التنشئة السياسية هو وضع المواطن في حالة يستطيع فيها إعطاء تقييم واقعي وعقلاني للواقع السياسي.<sup>(١٢)</sup>

ومن الضروري التمييز بين اتجاهين رئيسين بصدد مفهوم التنشئة، **الأول** ينظر إليها كعملية يتم بمقتضاها تلقين الفرد بمجموعة من القيم والمعايير السياسية التي تضمن بقاء المجتمع واستمراره. أما **الثاني** فينظر إلى التنشئة على أنها عملية يكتسب المرء من خلالها هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته والتركيز هنا ينصب على التغيير.<sup>(١٣)</sup>

وفي ضوء تلك الاشارات يمكن القول:<sup>(١٤)</sup>

١. التنشئة السياسية هي بمثابة تعلم واكتساب معارف وقيم واتجاهات سياسية.
  ٢. التنشئة السياسية عملية مستمرة بمعنى أن الانسان يتعرض لها عبر مراحل حياته.
  ٣. التنشئة السياسية قد تكون مجرد عملية نقل الثقافة السياسية من جيل إلى جيل وقد تستهدف أحداث تغيير جزئي أو شامل.
- وتثير دراسة التنشئة التساؤلات التالية: من يعلم؟ (مصدر الرسالة) من يتعلم؟ (متلقي الرسالة) ماذا يتعلم؟ (مضمون الرسالة) كيف يتعلم؟ (قناة نقل الرسالة).

**ثانياً: مفهوم المشاركة السياسية:**

تنظر الفلسفة الديمقراطية بشكل عام إلى المشاركة من جانب الفرد في النشاط السياسي باعتبارها قيمة فضلى في حد ذاتها، إذ تعتبر المشاركة واجباً مدنياً وطريقة مثلى للمحافظة على الصالح العام، إنها بإيجاز شرط لازم لتحقيق الديمقراطية.<sup>(١٥)</sup>

والمقصود بمصطلح المشاركة -بصفة عامة- هو أي عمل تطوعي من جانب المواطن، بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على أي مستوى محلي أو وطني. ومن هذا المعنى الواسع يمكن تقسيم المشاركة الجماهيرية إلى ثلاثة أنواع رئيسية: المشاركة الاجتماعية والمشاركة الاقتصادية والمشاركة السياسية. مع الإقرار بالصعوبات التي تواجه أي محاولة للفصل بين هذه الأنواع في الواقع العملي لارتباط هذه الأنواع مع بعضها ارتباطاً قوياً.<sup>(١٦)</sup>

أما المشاركة السياسية فيعرفها "مايرون وينر Myron Weiner" بأنها "كل عمل إرادي ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر يفترض اللجوء إلى وسائل شرعية أو غير شرعية، بهدف التأثير على اختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو اختيارات الحكام وعلى كل المستويات."<sup>(١٧)</sup>

وتعرفها "الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية International Encyclopedia of the Social Sciences" بأنها تتبلور في "تلك الأنشطة الإرادية التي يزاولها أعضاء المجتمع بهدف اختيار حكاهم وممثلهم والمساهمة في صياغة السياسة والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر"<sup>(١٨)</sup> أي تعني اشتراك الفرد في كافة مستويات النظام السياسي.

انطلاقاً من ذلك فإن المشاركة السياسية كقيمة عليا للحياة الديمقراطية في أي مجتمع، من جانب، وكتجسيد عملي للمواطنة من جانب آخر، إنما تتوقف إلى حد كبير على ظروف الواقع المجتمعي وعلى مدى قدرة البناء السياسي على الاستجابة للبناء الاجتماعي-الاقتصادي، فكلما كان البناء السياسي متنسقاً مع البناء الاجتماعي والاقتصادي كلما ارتبط ذلك بدرجة أكبر من الاستقرار السياسي المحفز على المشاركة.<sup>(١٩)</sup>

من ناحية أخرى إذا رجعنا إلى أدبيات المشاركة نجد أن المشاركة سلوك متعلم، أي هي سلوك يتعلمه الفرد ويكتسبه خلال عمليتي التنشئة الاجتماعية والسياسية. ومن ثم فإن هناك علاقة وثيقة بين إتاحة الفرصة للفرد ليلعب دوراً فعالاً داخل مؤسسات التنشئة المبكرة، كالأسرة والمدرسة، وبين قدرة الفرد على أن يشارك بفاعلية في الحياة السياسية فيما بعد. وتؤكد دراسة ميدانية أجريت في المجتمع المصري أن "الطبيعة السلطوية للثقافة المصرية مسئولة إلى حد ما عن عدم تصور الشاب لنفسه كمواطن مشارك قادر أن يلعب دوراً فعالاً في توجيه دفة الأمور في دولته، إذ تركز أجهزة التنشئة الاجتماعية على أفكار الطاعة والخضوع أكثر من تركيزها على مبادئ المشاركة والمبادرة."<sup>(٢٠)</sup>

من هنا تعتبر المشاركة السياسية شكلاً من أشكال التعليم والتنشئة، حيث يتعلم المواطنون من خلالها حقوقهم وواجباتهم، وهذا يؤدي إلى معرفة وإدراك هذه الحقوق والواجبات، والى مزيد من الواقعية في مطالب هؤلاء المواطنين. فالمشاركة السياسية ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية التي تقوم على أساس الموازنة بين الحقوق والواجبات لذلك فهي سمة من سمات النظم الديمقراطية حيث يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على مدى اتساع نطاق المشاركة وجعلها حقاً يتمتع بها كل إنسان في المجتمع.<sup>(٢١)</sup>

**ثالثاً: سمات مرحلة الشباب:**

أ. الاستعداد للتغيير: يعتبر الشباب مرحلة تغير بيولوجي ونفسي واجتماعي يعيشها الانسان، فإنها يمكن أن تتسق مع تغييرات مقابلة في الثقافة المادية والمعنوية. تلك التغييرات التي تعني بها وتستهدفها التنمية وبالتالي فإن التنمية كتغيير تجد أخصب الفرص وأثراها للنجاح في وسط بيئة الشباب المتغيرة بطبيعتها.

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل التنشئة الإيديولوجية السياسية، بحكم السمات العامة لهذه المرحلة، إذ تبدأ خلالها بالتكون مواقف الفرد السياسية، و قيمه الاجتماعية، وأنماط سلوكه الاجتماعي - السياسي.<sup>(٢٢)</sup>

ب. الطموح والتطلع للمستقبل: تتميز مرحلة الشباب بأنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة في إطار من المثاليات، قبل أن تأتي مراحل العمر التالية لتصدمه خلال الحياة بمعاناتها وتطحنه بصراعاتها وتفرض عليه التكيف بالتنازل عن كثير من طموحاته ومثالياته التي عاشها خلال مرحلة الشباب.

ففي هذه المرحلة من دورة الحياة فإن الشباب، وهم يحاولون الانتقال إلى مرحلة الرشد، يصبحون أكثر إدراكاً للسياسة ويكونون مواقفهم الاجتماعية والسياسية الأساسية وهي المواقف التي قد يمتد بعضها طوال العمر. ونوع المواقف الاجتماعية والسياسية التي يكونها الشباب تعتمد إلى حد كبير على تجاربهم الاجتماعية وظروف المجتمع عند بلوغهم سن الرشد.<sup>(٢٣)</sup>

ج. التذبذب والتردد: والشباب في كل مجتمع وإن كانوا نبع الطاقة الحيوية، فإنه خلال هذه المرحلة العمرية تتناوبه مشاعر وأحاسيس شديدة التقلب، فهو حائر بين طموحه اللانهائي وامكانات تحد من هذا الطموح.

من السمات البارزة في هذه المرحلة الافتقار إلى التوازن والاستقرار، الأمر الذي يجعل من الشباب الفئة الأكثر عرضة للصراعات والإحباطات، والسمة البارزة الأخرى، هي البحث عن الطمأنينة النفسية، وتحديد الهوية والانتماء، وتأكيد الذات، والرغبة في الاستقلال ودعم الشعور بالفاعلية والأهمية، الأمر الذي يدفع الشباب للبحث عن الموقع والدور الملائمين، والانخراط في مشاريع متنوعة لتحقيق هذه الحاجات.<sup>(٢٤)</sup>

## المبحث الثاني

### قنوات التنشئة الاجتماعية السياسية

تقوم المجتمعات الإنسانية من أجل تحقيق أهدافها بإنشاء المؤسسات الاجتماعية المختلفة لتلبية احتياجاتها الأساسية المتصلة بإعداد الفرد لمتطلبات المواطنة الصالحة، وتتكون المؤسسات الاجتماعية من كل التنظيمات الاجتماعية المختلفة التي يقيمها المجتمع لتنظيم علاقات الأفراد لتحقيق حياة أفضل لهم.<sup>(٢٥)</sup> وهذه المؤسسات تشارك في عملية التنشئة السياسية، ومن أهمها: (الأسرة، المؤسسات التعليمية، مؤسسات المجتمع المدني، وسائل الإعلام، الأحزاب السياسية والمؤسسات الحكومية).

تتباين تأثيرات هذه المؤسسات على الوعي السياسي الذي يكونه الفرد من خلال حياته الاجتماعية والسياسية، فمن الممكن أن تكون هذه التأثيرات قوية وفعالة إذا كانت جميع هذه المؤسسات تتردد نفس الأفكار والمعلومات السياسية وتعتمد أساليب مشابهة في زرع تلك القيم السياسية عند الأفراد، ومن الممكن أن تكون التأثيرات ضعيفة وهامشية إذا كانت تعاليمها وتوجيهاتها وأساليبها التثقيفية والتربوية مختلفة ومتناقضة.<sup>(٢٦)</sup>

تنقسم عملية التنشئة السياسية التي تقوم بها هذه المؤسسات إلى نوعين من التنشئة: الأولى (تنشئة كامنة Potential Socialization) وهي لا تتعلق بالمسائل السياسية بصورة مباشرة وتقوم بها

مؤسسات من قبيل الأسرة والمؤسسات التعليمية أو غيرها من المؤسسات غير السياسية. والثانية (تنشئة غرضية Intentional Socialization) وهي تتعلق بتكوين المواقف والاتجاهات السياسية عند الأفراد والجماعات، وتقوم بها مؤسسات من قبيل الدولة والأحزاب السياسية والجماعات الضاغطة وغيرها من المؤسسات السياسية.<sup>(٢٧)</sup>

للوقوف على تأثيرات تلك المؤسسات على الفرد ومدى مشاركته السياسية، نتطرق إلى أهمها:

### أولاً: الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي ونقل القيم والسلوكيات والعادات والتقاليد المتوارثة إلى أبنائها الجدد. إذ تتمحور حولها حياة الأفراد بصرف النظر عن النمط المعيشي، والوضع الطبقي، والانتماءات الطائفية والإثنية والقبلية، فهي الوسيط بين الفرد والمجتمع. وفي السنوات الأولى من حياة الفرد تلعب الأسرة دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والسياسية لأنها المنظمة التي يحتك بها الفرد أكثر من أية منظمة أخرى. وهناك من يذهب أكثر من ذلك بالقول: (إن نتيجة التنشئة السياسية في آخر المطاف تعتمد على مدى التوافق بين ما يتلقاه الطفل في المنزل وبين ما يتلقاه بواسطة وسائل التنشئة الأخرى).<sup>(٢٨)</sup>

ومن الناحية السياسية فإن تجربة السلطة في الأسرة هي التجربة الأغنى والأعمق تأثيراً بين تجارب السلطة التي يعيشها الإنسان الاجتماعي، ففيها تتجلى الطبيعة مصدراً للسلطة بصورة قاطعة، وفيها تظهر غائية السلطة وحدودها وتشويهاتها بصورة واضحة، ومنها يستمد الطفل النمط الذي يمارس به السلطة راشداً.<sup>(٢٩)</sup>

عليه فان تأثير التنشئة الاجتماعية السياسية التي تقوم بها العائلة تتضمن التمعن في علاقات الطفل بوالديه في الأبعاد التالية<sup>(٣٠)</sup>:

- توزيع السلطة في العائلة: هل هي موزعة بين أفراد العائلة أم مركزة في شخص واحد؟
- وثيقة العلاقات وحرارتها بين الطفل وذوي السلطة في العائلة؟
- أنماط الانضباط في العائلة: هل هي شديدة ومصحوبة بعقوبات مادية أم هي أكثر تساهلاً وقائمة على أساس المكافآت؟

هكذا ومن خلال التنشئة الاجتماعية السياسية التي تقوم بها الأسرة يتم نقل القيم الوطنية والفكرية التي يؤمن بها الآباء إلى الأبناء، ويمكن التأكد من صحة هذه النظرية بفحص السلوك الانتخابي للآباء والأبناء.<sup>(٣١)</sup>

تشير البحوث الحديثة إلى بعض التعديل في النظرية المتفق عليها من زمن طويل وهي أن الأسرة هي العنصر الأول في عملية التنشئة وأن القيم السياسية الأساسية للفرد تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق الأسرة، والتعديل في النظرية يشير إلى الأهمية النسبية للعوامل الأخرى التي قد تفوق الأسرة أحياناً<sup>(٣٢)</sup>. ولكن هناك اتجاه آخر يصر على أن الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فهي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي المؤسسة المستمرة معه استمرار حياته، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به.<sup>(٣٣)</sup>

### ثانياً: المؤسسات التربوية والتعليمية:

بعد نمو الفرد وخروجه من النطاق المحدود للأسرة، يلتحق بمؤسسات أخرى تؤمن تحقيق طموحاته وإشباع حاجاته الأساسية كالمدارس والمؤسسات الترفيهية والثقافية والمعاهد والجامعات والمكتبات ومراكز البحث العلمي وغيرها. ولدى التحاقه بهذه المؤسسات يتأثر بتعاليمها وثقافتها وبرامجها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية، ومن خلالها تتكامل شخصيته وتتبلور أفكاره ومواقفه ويصبح مستعداً على اتخاذ الأحكام القيمية أزاء الأمور والقضايا التي يشهدها.<sup>(٣٤)</sup>

### أ. المدرس والجامعات الرسمية:

تؤثر المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية السياسية بطريقتين: رسمي وغير رسمي، فالطريق الرسمي يتعلق بالبرامج والمناهج والتوجهات الصادرة عن المدرسين، أما غير الرسمي فهو كل نشاط مدرسي خارج إطار المقررات والكتب الرسمية كالندوات والحلقات الدراسية والتبادل الثقافي المدرسي والرحلات.<sup>(٣٥)</sup>

أما الجامعات فهي تعمل، في الحالة المثالية، كهيئات اعتبارية، لا تعلن مواقفها وتوصياتها بخصوص الأعمال التي تقوم بها الحكومات، أو التي ستقوم بها.<sup>(٣٦)</sup> ولكن وفي الواقع تحاول النظم السياسية المختلفة عن طريق الوسائل الرسمية أن تستخدم الجامعات كأدوات لإضفاء الشرعية على سياساتها وبرامجها من خلال استخدام الرموز الجامعية والكوادر التعليمية فيها.

من هنا تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة حساسة للشباب وفيها تنعكس التنشئة السياسية مباشرة على سلوكهم السياسي، إيجاباً أو سلباً، فمثلاً توجد دائماً فئة من الطلاب تقوم بنضال سياسي، هادفة إلى تمرير خطاب سياسي خاص بها، أو تطالب بإصلاح النظام الجامعي أو منح أكثر للطلبة، وأحياناً تتجاوز هذه المطالب لتمس السياسة العامة للدولة كالمطالبة بالديمقراطية والإصلاح السياسي.<sup>(٣٧)</sup>

### ب. المؤسسات الدينية غير الرسمية:

نقصد بها المساجد والكنائس ومختلف دور العبادة، وما يرتبط بها من مؤسسات أو أشخاص يوظفون الدين لتلقي أفكار سياسية عامة لأفراد المجتمع، وهي قد تتخذ شكل منظمات سياسية مباشرة كالأحزاب أو شكل جمعيات خيرية أو جمعيات للوعظ والإرشاد أو مجرد دور عبادة.

تقوم دور العبادة بدور مهم ووظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية السياسية وذلك لما تتميز به من خصائص فريدة، أهمها إحاطتها بهالة من التقديس، وثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد، والإجماع على تدعيمها.<sup>(٣٨)</sup>

يكون دور المؤسسات الدينية إما داعماً للنظام السياسي القائم وقد يكون دوراً معارضاً للسياسات القائمة أو النظام السياسي بأكمله. ولا يقتصر دور الدين في عملية التنشئة السياسية على المؤسسات الدينية المتخصصة، بل يمارس الدين دوره منذ الطفولة داخل العائلة، وفي المدرسة من خلال الدروس الدينية، وفي وسائل الإعلام من خلال البرامج الدينية وغيرها.<sup>(٣٩)</sup>

تمارس المؤسسات الدينية دورها في عملية التنشئة من خلال:<sup>(٤٠)</sup>

- تبليغ التعاليم الدينية والمعايير السماوية المؤثرة في سلوك الفرد والجماعة.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى ممارسة عملية وتنمية الضمير عند الفرد.
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

### ثالثاً: مؤسسات المجتمع المدني:

- تساعد مؤسسات المجتمع المدني في عملية التنشئة الاجتماعية السياسية للفرد من خلال أدائها لعدد من الوظائف المهمة التي تدعم الديمقراطية في المجتمع ويتمثل أهمها في<sup>(٤١)</sup>:
- إنه أداة هامة لاستيعاب قوة الحكومات الديمقراطية وتصحيح مسارها، ومحاولة تطبيق القانون واخضاعها للرقابة العامة.
  - تنظيمات المجتمع المدني تدعم دور الأحزاب السياسية في زيادة المشاركة السياسية وزيادة الكفاءة السياسية، ومهارات المواطن الديمقراطي، والتأثير على كافة مستويات الحكومة.
  - المجتمع المدني هو مجال حيوي لنمو وتطور خصائص ديمقراطية أخرى، مثل: التسامح، التحديث واحترام المعارضة.
  - إن مؤسسات المجتمع المدني تؤدي إلى خلق قنوات غير الأحزاب للتعبير عن المصالح وتمثيلها مما يتيح الفرصة لبعض الفئات، مثل المرأة والأقليات للتعبير عن نفسها.
- أما طبيعة الواجبات التنقيفية والفكرية التي تقوم بها المنظمات المهنية والشعبية فتعتمد على سياستها الوطنية وخطتها التنظيمية وأبعادها الحضارية وأغراضها التعبوية.<sup>(٤٢)</sup>

#### رابعاً: وسائل الإعلام:

لقد أكدت بحوث علمية قوة التأثير الذي تمارسه وسائل الإعلام في عملية التنشئة السياسية، بحيث حلت هذه الوسائل محل الخبرة الأولية في عملية تحديث المجتمعات وبلورة ثقافة سياسية موحدة، وذلك بوضعها تحت سمع ونظر المواطن نماذج جاهزة لأنظمة وخبرات وأفكار مبرزة محاسنها ومساوئها، تاركة له حرية الاختيار والمفاضلة، مع تركيزها على محاسن الأنظمة والأفكار المتفقة معها.<sup>(٤٣)</sup> لذلك أصبح وجود الإعلام الحر علامة على حضور الديمقراطية وغيابه علامة على غيابها، أي أن قوة الإعلام من قوة الديمقراطية وضعفه من ضعفها.<sup>(٤٤)</sup>

إن قوة وسائل الإعلام الجماهيرية تكمن في أنها لا يكون بمقدورها فقط تغيير الآراء والمواقف والميول والاتجاهات بل تستطيع أيضاً دفع المواطنين بكافة خلفياتهم الاجتماعية والمهنية على الاعتقاد بآراء ومواقف ومثل جديدة تنسجم مع الواقع الاجتماعي والسياسي.<sup>(٤٥)</sup>

تؤثر وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية في النواحي التالية<sup>(٤٦)</sup>:

- نشر معلومات متنوعة في كافة المجالات ومناسبة لكافة الأعمار.
- إشباع الحاجة إلى المعلومات والأخبار.
- التسلية والترفيه.

#### خامساً: الأحزاب السياسية:

يعرف "جورج بورردو" الحزب بأنه: "تنظيم مجموعة من الأفراد لهم نفس الرؤية السياسية، وتعمل على وضع أفكارهم موضع التنفيذ، وذلك بالعمل في آن واحد على ضم أكبر عدد ممكن من المواطنين إلى صفوفهم وعلى تولي الحكم، أو على الأقل التأثير على قرارات السلطة الحاكمة".<sup>(٤٧)</sup>

لذلك تعتبر الأحزاب السياسية من الجماعات المهمة التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين وبلورة أو تعديل الآراء والمواقف التي يحملها أبناء الشعب أزاء القضايا وأمور سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية معنية تهمهم وتهمها وتهم المجتمع الكبير.<sup>(٤٨)</sup>

تضطلع الأحزاب من ناحية بدور هام فيما يتصل بالثقافة السياسية في المجتمع، حيث يمكن أن تساهم في تكوين ثقافة سياسية موحدة وجامعة لأبناء الدولة. ومن ناحية ثانية تمارس الأحزاب دوراً أساسياً في عملية تجميع المصالح و طرحها على النظام السياسي.<sup>(٤٩)</sup>



هناك اختلاف في دور الحزب في المجتمعات المختلفة، فمثلاً تلعب الأحزاب في المجتمعات المتقدمة دوراً ضئيلاً في غرس مشاعر الانتماء للقومية أو مشاعر المواطنة، وتتلائم اتجاهاتها بشكل عام مع اتجاهات الأسرة والمدرسة، ولكن في المجتمعات النامية تسعى الأحزاب إلى غرس قيم غالباً ما تكون مختلفة عن القيم المتوارثة، وتثير تساؤلات أساسية حول الولاء والهوية.<sup>(٥٠)</sup>

في النظم الديمقراطية تقوم الأحزاب بتزويد المجتمع بالأراء السياسية المصقولة وتقتراح الحلول للمشكلات العامة في نطاق برامج عمل تتمشى مع أيديولوجيتها وفلسفتها، وتقوم بدور التثقيف والتوعية والتنوير من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات والتدريس لفئات معينة من الشعب.<sup>(٥١)</sup>

ومن هنا فإن الأحزاب تساهم في عملية التنشئة السياسية من خلال: (التأثير في الرأي العام، تكوين الثقافة السياسية، خلق نخب جديدة وتحقيق التوازن السياسي).<sup>(٥٢)</sup>

### سادساً: المؤسسات الحكومية (السلطة السياسية):

إن السلطة ترتبط بعلاقة ملازمة مع وجود الانسان منذ الولادة حتى الموت، يمارسها، سواء كان أمراً أم مطيعاً، في مختلف ميادين حياته. لذلك تساهم السلطة السياسية من خلال أجهزتها ومؤسساتها في التنشئة السياسية للفرد، وهي إحدى العمليات التي عن طريقها يحصل الأفراد على المعلومات والقيم والاتجاهات التي تتعلق أو ترتبط بالنسق السياسي لمجتمعهم.<sup>(٥٣)</sup>

تركز السلطة السياسية في عملية التنشئة السياسية على مفهوم الهوية والوطن والولاء والسلطة والقيمة السياسية والثقة في النظام السياسي، وكل ذلك من أجل تكوين وبناء الجماعة السياسية.<sup>(٥٤)</sup> والتنشئة بهذا المعنى تساهم في خلق الانتماء والولاء السياسي بالشكل الذي يؤدي إلى توسيع قاعدة الاتفاق العام والاستقرار السياسي.<sup>(٥٥)</sup>

من الناحية النظرية لا يوجد نظام سياسي يستطيع أن يصل الى حالة التماسك والاستمرار، إلا إذا نجح في إكساب مواطنيه معلومات مشتركة عن الأمور السياسية، وعن مجموعة من القيم والاتجاهات السياسية المشتركة، لذلك ينبغي التقصي عن برامج النظام في مجال التنشئة وذلك من أجل ضمان تاييد المواطنين للنظام. ولما كانت التنشئة السياسية تعتبر من المخرجات الأساسية للنظام السياسي من حيث تأثيرها على حياة أعضاء النظام، فهي أيضاً من المدخلات الأساسية للنظام من حيث تدعيمها له.<sup>(٥٦)</sup>

هذه النقطة تفرض علينا البحث عن مدى شرعية النظام في نظر المواطنين الذين يخضعون لعمليات التنشئة لأن تلك النقطة تتحكم في حدود وفعالية تلك العملية. وكقاعدة عامة تقاس شرعية حكومة ما بقدرتها على التعبير عن القيم التي يتطابق الأفراد معها ويدافعون عنها في مجتمعهم. ويتوجب أن تترجم هذه القيم نفسها فعلياً عن طريق توزيع يرى أنه عادل للمنافع المادية والرمزية. أي أن علاقة التجانس بين الضوابط الاجتماعية والسياسية هي التي تولد الاستمرارية بين قيم المجتمع والقوانين.<sup>(٥٧)</sup>

### المبحث الثالث المشاركة السياسية في المجتمع

#### أولاً: دوافع المشاركة السياسية:

تتوقف المشاركة السياسية بصورة رئيسية على كمية ونوعية المنبهات السياسية التي تتعرض لها الفرد، شريطة وجود قدر معقول من الاهتمام السياسي المكتسب لديه بواسطة عمليات التنشئة السياسية المبكرة فتزايد الوعي السياسي يضاعف من المطالب السياسية ويوسع قاعدة المشاركة السياسية.<sup>(٥٨)</sup>

يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تؤثر على المشاركة السياسية للمواطن في النقاط التالية:

- أ. تعتبر التنشئة الاجتماعية السياسية السليمة منذ الطفولة في كنف أسرة الآمن التي تكون بمثابة مجتمعه الصغير من الدوافع الأساسية التي تتكون لدى الفرد للمشاركة في شؤون مجتمعه الذي سيكون بمثابة أسرته الكبيرة، حيث ستؤثر تلك التنشئة إيجاباً وسلباً على مشاركته المستقبلية في الحياة العامة لمجتمعه.
- ب. الشعور بأن المشاركة واجب والتزام من كل فرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، مما يستوجب مشاركة الجماهير وبفاعلية في الحياة العامة للمجتمع.<sup>(59)</sup>
- ج. من أهم الدوافع الفاضلة اتخاذ السياسة وسيلة إلى بلوغ المثل العليا وتحقيق المبادئ، ومن ثم الاشتراك في الحياة السياسية بوصفها الطريق إلى ذلك.<sup>(٦٠)</sup>
- د. الرضا أو عدم الرضا عن السياسات القائمة. حيث أثبتت بعض الدراسات أن المشاركة الجماهيرية تزداد مع زيادة الرضا عن هذه السياسات والعكس صحيح. وأن الذين يهتمون بالمشكلات العامة هم أكثر الناس رضاء عن المجتمع.<sup>(٦١)</sup>
- هـ. إن الاندفاع إلى السياسة والحياة السياسية قد يأتي كذلك نتيجة لعقدة النقص، فكثيراً ما يدفع الشعور بالفشل وعدم التوفيق في النشاط المهني أو الاجتماعي إلى خوض الحياة السياسية، ومن ثم تكون السياسة وسيلة إلى التعويض النفسي.<sup>(٦٢)</sup>
- و. وقد تكون المشاركة استجابة للدوافع الخاصة والمصالح الشخصية المتمثلة في السيطرة والتمتع بالنفوذ وتحقيق المنافع المادية من خلال محاولة التأثير على صنع السياسة العامة في المجتمع لتكون ملائمة للاحتياجات الفعلية والرغبات الخاصة التي تعود بالنفع عليهم.<sup>(63)</sup>

#### ثانياً: مراحل المشاركة السياسية:

تمر المشاركة السياسية بمراحل عديدة ومختلفة من حيث ثقلها ودرجة كثافتها من فرد لآخر، وبشكل عام هناك أربع مراحل للمشاركة السياسية، هي<sup>(٦٤)</sup>:

- أ. الاهتمام السياسي: ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام أو متابعة الاهتمام بالقضايا العامة وعلى فترات مختلفة قد تطول أو تقصر، بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية. حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد عائلاتهم أو بين زملائهم في العمل، وهي تزداد وقت الأزمات أو في أثناء الحملات الانتخابية.
- ب. المعرفة السياسية: والمقصود هنا هو المعرفة بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي مثل أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس الشعب والشورى بالدائرة والشخصيات القومية كالوزراء.

- ج. التصويت السياسي: ويتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة المادية من خلال تمويل الحملات ومساعدة المرشحين أو بالمشاركة بالتصويت.
- د. المطالب السياسية: وتتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوى والالتماسات والاشتراك في الأحزاب والجمعيات التطوعية.
- تبقى الإشارة إلى الرأي القائل بأنه حتى الابتعاد عن المشاركة السياسية حينما تكون تعبيراً عن رفض الواقع السياسي القائم تمثل في ذاتها إحدى صور المشاركة السياسية.<sup>(٦٥)</sup>

### ثالثاً: قنوات المشاركة السياسية في الأنظمة الديمقراطية:

- تتمتع النظم الديمقراطية بوجود قنوات واضحة لمشاركة المواطن في السياسة، وهناك آراء متباينة في تحديد تلك القنوات، فمثلاً هناك من يرى<sup>(٦٦)</sup> بأنها تتمثل في:
- النشاط الانتخابي والذي يتضمن إلى جانب التصويت المشاركة في الحملات الانتخابية والدعوة إلى تأييد ومناصرة مرشح معين.
  - الأنشطة الخاصة بممارسة الضغط والتأثير والتي تتضمن الجهود الفردية أو الجماعية للاتصال بالمسؤولين الحكوميين بهدف التأثير على قراراتهم في قضايا معينة. وتغييرها طبقاً للمصلحة العامة دون تفضيل المصلحة الفردية.
  - النشاط التنظيمي والذي يتضمن مشاركة الفرد باعتباره عضواً أو مسؤولاً في تنظيم تكون غايته القصدية ممارسة التأثير على عملية صنع القرار الحكومي.
  - الاتصال وهو عمل فردي يتجه إلى المسؤولين الحكوميين ويسعى في الغالب الأعم إلى تحقيق مصالح فردية.
  - الأنشطة العنيفة والتي تسعى إلى التأثير على عملية صنع القرار من خلال إلحاق الأذى المادي بالأفراد والممتلكات وتلك الأنشطة عادة غير قانونية في مختلف المجتمعات.
- بينما يذهب آخرون إلى أنه هناك طرق معينة للمشاركة السياسية، بحيث يصنفون قنوات المشاركة من منطلق نوعية النشاطات التي يقوم بها أفراد المجتمع، وهي<sup>(٦٧)</sup>:
- إشترك المواطن في الحياة السياسية بطريقة مباشرة بإتجاهاته وسلوكه الشخصي.
  - إشترك المواطن في الحياة السياسية من ثنانيا الأحزاب السياسية.
  - إشترك المواطن في الحياة السياسية من ثنانيا جماعات الضغط السياسي.

### رابعاً: معوقات المشاركة السياسية:

- هناك أسباب واعتبارات عديدة تبعد المواطن عن الحياة السياسية، من أهمها<sup>(٦٨)</sup>:
- ما ينقص السياسة في كثير من البلاد من حسن السمعة، ففي بعض هذه البلاد تنظر الغالبية العظمى من المواطنين إلى السياسة نظرة ملؤها الريبة والتشكك. ولا يقتصر ذلك فقط على الدول الاستبدادية وإنما يمتد إلى الدول الديمقراطية ونرى ذلك في التصنيفات والتفضيلات التي يجريها الناس لاختيار شخصياتهم المفضلة، حيث يتم التركيز على الممثلين والرياضيين وغيرهم قبل السياسيين.

ب. الامعان في تكريم الذات والخوف من الأذى فكثيراً ما يتردد المواطن في الإقبال على الحياة السياسية اقتناعاً منه بأن خوضها قد يعرضه للإهانة في شخصه وللضرر في مصالحه، ويقال في تبرير ذلك "السلطان من لا يعرف السلطان!!". فعامل الخوف هنا يشمل الخوف من الأذى الجسدي في بعض الأحيان ويشمل أيضاً الخوف من فقدان المصالح أو عدم الحصول عليها بسبب اختيار موقف سياسي معين.

ج. وقد يتردد الشعور بالعجز عن خوضها بحجة أن شؤون الدولة مسائل أولى بها الفنيون المتخصصون وأن الاشتغال بها من جانب من عداهم من المواطنين تطفل مكروه، لا يقبل عليه إلا ذوي المنافع الخاصة.

د. إن المجتمعات التي لا تفسح مجالاً أمام مواطنيها للمشاركة في إدارة شؤونها العامة تعتبر مجتمعات متخلفة، ويعتبر التخلف السياسي هو السبب والنتيجة في الوقت ذاته عن عدم وجود مشاركة سياسية حقيقية في المجتمع ومن أبرز ملامحه<sup>(٦٩)</sup>:

أ. ضعف المشاركة السياسية بأنماطها المختلفة.

ب. ضعف التكامل القومي.

ج. غياب الرشادة أو العقلانية في عملية صنع القرار السياسي.

د. الفساد السياسي.

هـ. ضعف الرأي العام.

و. عدم الاستقرار السياسي.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن معوقات المشاركة السياسية تكمن في (تأثير التنشئة الاجتماعية – السياسية، الخوف من السلطة السياسية وأجهزتها، الإحساس بعدم جدوى المشاركة السياسية، عدم الرضا عن النسق السياسي القائم، ضعف الولاء القومي والإنتماء الوطني والإطمئنان من استقرار النظام السياسي وفاعليته).

وكما سنرى في الفصل الميداني ومن خلال الأجوبة المستحصلة من المبحوثين ان هذه المعوقات موجودة بنسب مختلفة لدى الشباب. فعلى سبيل المثال أثرت الأحداث الاجتماعية السياسية التي مر بها مجتمع الدراسة ونتيجة للسياسات الخاطئة للنظام السابق وعدم افساح المجال امام الناس للمشاركة في الحياة السياسية، بل جعلها من الامور التي تؤدي بالمقرب منها إلى المساءلة والسجن والهلاك.

عندما تفشل التنشئة السياسية في تحقيق المشاركة السياسية فالنتيجة المنتظرة تكون أشكال من السلبية السياسية، مثل: (اللامبالاة والشك والعزلة والاعترا ب) التي تبدأ بعدم الاكترات بالشؤون السياسية وتنتهي بفقدان دوافع المشاركة السياسية لدى الأفراد.<sup>(٧٠)</sup>

ومن ناحية أخرى هناك إشارات واضحة إلى أن عدم الاستقرار السياسي الذي يمر بها البلد وضعف الولاء القومي والوطني الشامل لدى الناس وتفشي الفساد الاداري والسياسي في أجهزة الدولة كلها تلعب دوراً سلبياً لإبعاد الشباب عن المشاركة السياسية الحقيقية من منطلق الواجب المدني والقومي والوطني تجاه مجتمعهم. نتيجة لكل ذلك هناك من يرى بأن الوضع أصبح سيئاً لدرجة يصعب الاقتناع بأن المشاركة السياسية والمدينة سوف تؤثر على مسار الأحداث واتجاه السياسات ومستقبل البلد، بل نرى عزوفاً من جانب بعض الشباب عن الدخول في العملية السياسية بأكملها.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن الوقوف على نقطة مهمة أخرى وهي تتعلق بالشباب أنفسهم من حيث كفاءاتهم ونوعية اهتماماتهم وحاجاتهم الأساسية وميولهم في تلك المرحلة العمرية، حيث يلاحظ أنهم يركزون على حاجات ومتطلبات معينة أخرى غير المشاركة السياسية والعمل السياسي المباشر وجل اهتماماتهم تتلخص في مطالب معينة من السلطات الرسمية في البلد. ولكن يجب التنويه في نفس الوقت إلى أنه هناك من ينظر إلى هذه الحالة كنتيجة وليست كسبب لأن الذي دفع الشباب إلى العزوف لا يتعلق بأشخاصهم وإنما يتعلق بسياسات السلطة الرسمية وطبيعة العمل السياسي في البلد.

## الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تتضمن معظم البحوث الاجتماعية جانبان: نظري وميداني (تطبيقي)، يحاول الباحث من خلال جانبه الأول التطرق إلى الموضوعات المكتبية المتعلقة بالبحث والمطروحة في المصادر والمراجع وأعتبره الآلية العلمية التي تحرك الباحث إلى الأخذ بأراء وأفكار ووجهات نظر أفراد المجتمع حول الظاهرة المدروسة في الجانب الميداني التي تقوم على تصنيف وتحليل هذه الآراء وقياسها باستخدام أساليب وطرق عدة، سوف نتطرق إليها من خلال المباحث الآتية:

### المبحث الأول الأطر المنهجية للدراسة وأجراءاته الميدانية

#### أولاً: الإطار المنهجى للدراسة:

يعد المنهج العلمي القاعدة الرئيسية التي تستند عليها الدراسة في ميادين العلوم الإنسانية بشكل عام، وفي علم الاجتماع بشكل خاص، فهو يرسم معالم السير الصحيحة للبحث من خلال سلسلة من الإجراءات العلمية المرتبة منطقياً بحيث يوصلنا إلى النتائج المرجوه. توجد عدة طرق منهجية تستخدم وفقاً لطبيعة الظواهر والمجتمع المدروس، وبما أن مشكلة البحث الحالية تتعلق بدور التنشئة الاجتماعية في المشاركة السياسية لدى الشباب في المجتمع الكوردي والذي يعد من البحوث الاجتماعية، الوصفية التحليلية فهي تعتمد على المناهج الآتية:

#### ١- المنهج التاريخي: (Historical Method)

إن كون المواقف والأحداث والظواهر الاجتماعية زمانية يجعلها أن ترتبط ارتباطاً كبيراً بواقع المجتمع في الماضي، كما يتحتم على الباحث لمعرفة الظاهرة المدروسة من جوانبها المختلفة في الوقت الحاضر الرجوع والاستعانة بالمنهج التاريخي، حيث أشار عالم الاجتماع الفرنسي "أوغست كونت" إن الهدف من وراء استخدام المنهج التاريخي هو الوصول التي القوانين التي تحكم، الظاهرة الاجتماعية في نموها وتطورها<sup>(٧١)</sup>.

إن هذه الحيوية التي يتمتع بها المنهج التاريخي أتاح للباحث الاستعانة به من خلال التطرق إلى الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لوحدة عينة البحث وهم طلاب كليات جامعة السليمانية، وبالتالي معرفة الأدوار التي تؤديها التنشئة كعملية ووظيفة من وظائف الأسرة والمؤسسات التي تكون البناء الاجتماعي للمجتمع الكوردي في مشاركتهم القومية والسياسية.

#### ٢- منهج المسح الاجتماعي: (Social Survey Method)

وظف هذا المنهج للتعرف على طبيعة الظواهر الاجتماعية والعلاقة التي تربطها بالظواهر الأخرى، أي إنه يحاول بيان العلاقة بين المتغيرات المستخدمة في البحوث الاجتماعية بهدف التعليل وتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث من الميدان<sup>(٧٢)</sup>. يستخدم منهج المسح الاجتماعي من

حيث الحالة البشرية كطريقة لدراسة الجمهور أو عينة من المجتمع، وتسمى طريقة المسح بالعينة التي استعان بها الباحثان اثناء سحب عينة الدراسة وتصميم العينة الاحصائية التي تتطلب من الباحث الاجتماعي التركيز على عدة جوانب تتعلق بنظرية العينات، وهي تحديد حجم العينة واختيار نوعها ومعرفة المنطقة الجغرافية التي ينحصر فيها البحث<sup>(٧٣)</sup>. حيث تم تحديد حجم عينة دراستنا بـ (١٤٠) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة السليمانية أختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية، كون تجمع الطلبة الذي سوف تنتقى منه العينة هو مجتمع شبه متجانس في خصائصه وصفاته مع مراعاة أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية. هذا وامتدت مدة الدراسة من (٢٠٠٦/٥/١) لغاية (٢٠٠٦/٩/١) وكانت منها المدة المخصصة لجمع البيانات من وحدات العينة.

### ثانياً: وسائل جمع البيانات:

وهي الوسيلة التي عن طريقها يتمكن الباحث الحصول على المعلومات الميدانية من وحدات عينة البحث وقد استعان الباحث بالوسائل الآتية:

- ١- الإستمارة الاستبائية: وهي مجموعة من الفقرات و الاسئلة صيغت للحصول على الاجابات من المبحوث يستطيع الباحث من خلالها ان يجمع اجابات معينة تحقق اهدافا حددها مسبقاً.<sup>(٧٤)</sup>
- ٢- الملاحظة: وهي اسلوب اخر من اساليب جمع المعلومات لمعرفة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمبحوثين، اذ استعملت الملاحظة اثناء المقابلة مع الطلبة لاستخلاص بعض المؤشرات والمتغيرات عنهم وبالتالي ايجاد ارتباط بينها وبين اجاباتهم بعد تدوينها في الاستمارة الاستبائية.

### ثالثاً: فرضيات البحث:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات المبنية على طبيعة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والمشاركة السياسية، موزعة على العوامل المذكورة في اسئلة الاستبيان الموجهة إلى مجتمع الدراسة، ويمكن تلخيص أهم تلك الفرضيات في النقاط الآتية:

١. هناك علاقة قوية بين الخلفية السكنية (الريف، الحضر) للشباب ومستوى المشاركة السياسية لديهم.
٢. هناك علاقة طردية بين عمر الشباب ونسبة المشاركة السياسية لديهم.
٣. هناك علاقة عكسية بين جنس الشباب ونسبة المشاركة السياسية لديهم.
٤. هناك علاقة وثيقة بين الحالة الاقتصادية الشباب والرغبة في المشاركة السياسية.

## المبحث الثاني

### تحليل مضمون دور التنشئة في المشاركة السياسية للشباب

يتناول هذا المبحث وصف وعرض البيانات الاساسية المتعلقة بالمتغيرات والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تتميز بها افراد عينة البحث، كون هذه البيانات القاعدة الاساسية في تشكيل وصياغة المواقف والآراء التي يتخذها المبحوثين اثناء الأجابة على الفقرات التي يتناولها إستمارة المقابلة وتبين أن المشاركة السياسية تختلف في كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من السن والجنس ومحل السكن والخلفية الاجتماعية والأرضية التي على أساسها تتم المشاركة، كما يطرح المبحث نتائج الدراسة من خلال تحليل دور التنشئة في المشاركة السياسية للشباب من اجل الوصول الى الاهداف التي ترمي اليها البحث تحقيقها وعلى النحو الآتي:

#### جدول (١)

#### يوضح الفئات العمرية للطلبة

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
---------------	-------	----------------

١٩-١٧	٧	٥ %
٢٢-٢٠	٦٧	٤٨ %
٢٥-٢٣	٤٢	٣٠ %
٢٨-٢٦	٢٠	١٤ %
٣١-٢٩	٤	٣ %
المجموع	١٤٠	١٠٠ %

تشير النسب في الجدول اعلاه ان اعمار الطلبة تتراوح بين الفئة (١٧-٣١) سنة، الفئة العمرية (٢٠-٢٢) سنة تشغل المرتبة الاولى بنسبة (٤٨ %)، فيما تميل الفئات العمرية الاخرى الى الانخفاض، حيث بلغت نسبة (٥ %) الفئة العمرية (١٧ - ١٩) سنة، أما الفئة العمرية (٢٩-٣١) فقد شكلت نسبة (٣ %) فقط لقلّة عددها في الجامعة.

### جدول (٢)

#### يوضح التوزيع الجنسي لأفراد العينة

التوزيع الجنسي	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٧٦	٥٤ %
الإناث	٦٤	٤٦ %
المجموع	١٤٠	١٠٠ %

نستنتج من النسب في الجدول اعلاه حقيقة اجتماعية كون الذكور اكثر مشاركة من الاناث في المواقف والاحداث و المسائل والقضايا السياسية و النسبة هي (٥٤ %) من افراد العينة هم من الذكور (٤٦ %) منهم إناث.

### جدول (٣)

#### يوضح محل ولادة افراد العينة

محل الولادة	العدد	النسبة المئوية
الحضر	٩٥	٦٨ %
الريف	٤٥	٣٢ %
المجموع	١٤٠	١٠٠ %

من خلال بيانات الجدول اعلاه نجد ان (٦٨ %) من الطلبة هم من خلفياتهم الإجتماعية حضرية، بينما (٣٢ %) منهم خلفياتهم الاجتماعية ريفية. التطرق الى الخلفية الاجتماعية لافراد عينة البحث يوجهنا الى معرفة الانماط الثقافية والاجتماعية والسياسية التي يحملونها وأثر هذه العناصر والانماط في توجيه آراءهم و وجهات نظرهم وتشخيص قيمهم الاجتماعية و دور هذه المتغيرات في زيادة الوعي الاجتماعي والسياسي وبالتالي المشاركة في المواقف و الاحداث السياسية

### جدول (٤)

#### يوضح محل اقامة افراد العينة

محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية
داخل المدينة	٩٨	٧٠ %
أطراف المدينة	٤٢	٣٠ %
	١٤٠	١٠٠ %

تشير معطيات الجدول اعلاه ان ( ٧٠ % ) من المبحوثين يقيمون فى المدينة (داخل المدينة) و ( ٣٠ % ) منهم يقيمون فى اطراف المدينة او خارجها. حيث نجد ان المناطق خارج المدن فى مجتمعنا تفتقر الى مؤسسات المجتمع المدنى و المنظمات و المرا كز التي تخدم الشباب و تؤثر فى زيادة و عيهم الثقافي و الاجتماعي و السياسي.

جدول (٥)  
يوضح الحالة الاقتصادية لأفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاقتصادية
١٠%	١٤	جيدة جدا
٥٤%	٧٦	جيدة
٢٥%	٣٥	متوسطة
١١%	١٥	غير جيدة
١٠٠%	١٤٠	المجموع

ان الحالة الاقتصادية المتغيرة ذات اهمية بالغة فى حياة الشباب الذى غالبا مايفكر فى حالة المعيشية فيما يتعلق بنأمين حياته و مستقبله وتكوين الاسرة و الاستقرار والتي تحتاج الى امكانية مادية معينة وبالاخص فى الوقت الحاضر حيث نجد ان متطلبات المعيشة فى زيادة مستمرة حيث تؤدى الدولة و الحكومة دورا رئيسا فى هذا المضمار و فى توفير الخدمات و المستلزمات الاساسية و المعيشية لأفراد المجتمع، حيث ان عدم امكانية مؤسسات الدولة فى القيام بهذه المهمة من شأنها التأثير ازاء وجهات نظر الشباب وفي مشاركتهم السياسية و القومية فى المجتمع. ويبدو من النسب فى الجدول (٥) ان (٥٤ %) من المبحوثين حالتهم الاقتصادية جيدة و (٢٥ %) حالتهم الاقتصادية متوسطة مقابل (١٠ %) منهم حالتهم الاقتصادية جيدة جدا و (١١ %) منهم غير جيدة (دون المتوسط).

جدول (٦)  
يوضح التحصيل الدراسى للآب

النسبة المئوية	العدد	التحصيل الدراسى للآب
١٢%	١٦	يقرأ و يكتب
٢٣%	٣١	خريج الدراسة الابتدائية
١٩%	٢٥	خريج دراسة المتوسطة
١٥%	٢٤	خريج دراسة الاعدادية
٣١%	٤٤	خريج الكلية
١٠٠%	١٤٠	المجموع

لاشك ان للبيئة الثقافية اثرها فيما يحمله الشاب من اتجاهات وميول وافكار نحو القضايا الاجتماعية و السياسية و يعد التحصيل الدراسى (العلمى) للوالدين من المتغيرات الثقافية المؤثرة فى زيادة الوعى الاجتماعي و السياسى للابناء وتوجيههم الوجهة الصحيحة و السليمة نحو المساهمة الفعالة فى بناء المجتمع و تقدمه. فالاسرة كيان اجتماعى تؤدى دورا جوهريا فى تنشئة ابناءها و اشباع حاجاتهم و رغباتهم جنبا الى جنب مع المؤسسات البنوية للمجتمع و الاجهزة التي تسير الامور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي الحكومة، حيث ان عجز هذه الاجهزة فى تلبية متطلبات و حاجات الشباب غالبا ما تؤثر سلبا على اتجاهاتهم ووجهات نظرهم و اراءهم نحو



المشاركة السياسية. تشير البيانات في الجدول (٦) ان (٥٤ %) من الآباء مستواهم التعليمي و تحصيلهم الدراسي متدني ضمن الفئات (يقرا - خريج دراسة الابتدائية و المتوسطة ) و (١٠ %) منهم يحملون شهادة الاعدادية حيث ان هذا الانخفاض في المستوى العلمي للآب له مردود سلبي يؤثر بشكل او باخر في وظيفة التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يتلقاها الابناء في الاسرة وكذلك في كيفية التعامل مع الابناء والتفاهم بينهم حول قضايا الاسرة ومشاكلها وكل مايتعلق بدور الشباب في الأسرة والمجتمع.

هذا وان للمستوى التعليمي للآم دورا رئيسيا في تكوين ثقافة الأسرة. كون الام المتعلمة (المتقفة) اكثر وعيا و ادراكا بالمسؤولية وفي التصدي للصعوبات التي تواجه الأسرة والعمل على توفير المناخ الملائم للأبناء وتنشئتهم اجتماعيا و سياسيا و اقتصاديا وثقافيا و العمل معا من اجل سعادة الاسرة. الجدول ادناه يوضح لنا التحصيل الدراسي للآم:

جدول (٧)  
يوضح التحصيل الدراسي للآم

التحصيل الدراسي للآم	العدد	النسبة المئوية
أمية	١٥	١١%
تقرأ وتكتب	٣٥	٢٥%
خريجة الدراسة الابتدائية	٤٦	٣٣%
المتوسطة	٢٠	١٤%
الاعدادية	١٦	١١%
الجامعة	٨	٦%
المجموع	١٤٠	١٠٠%

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٧) ألى أن (٨٣%) من الأمهات مستواهم التعليمي وتحصيلهم الدراسي متدني ضمن الفئات (أمية، تقرأ، خريجة ابتدائية والمتوسطة) و(١١%) من هن يحملن شهادة دراسة الاعدادية ونسبة قليلة جداً (٦%) من هن خريجات المعاهد والجامعات مما يؤكد المردود السلبي المؤثر في وظيفة التنشئة الاجتماعية والسياسية التي يتلقاها الابناء في الاسرة. بعد التطرق إلى البيانات الأولية عن وحدات عينة البحث من خلال تحليل الجداول التي سبق عرضها لابد من معرفة دور المؤسسات الاجتماعية في بناء الكيان القومي والسياسي للشباب على المشاركة حيث تعد الأسرة مسؤولة عن عمليات التنشئة الاجتماعية التي يتعلم الفرد من خلالها خبرات الثقافة وقواعدها في صورة توهله فيما بعد لمزيد من الاكتساب وتمكنه من المشاركة التفاعلية مع غيره من أفراد المجتمع في المجالات الاجتماعية والسياسية. الجدول الآتي يوضح لنا دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية السياسية:

جدول (٨)  
يوضح الدور الاجتماعي للأسرة في المشاركة السياسية

دور الاسرة	العدد	النسبة المئوية
مشجع	٦٧	٤٨%
غير مشجع	٢٧	١٩%
لا أعرف	٤٦	٣٣%
المجموع	١٤٠	١٠٠%

تشير نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بأراء المبحوثين أن (٤٨%) منهم أكدوا على تلقيهم التشجيع من الأسرة للمشاركة في النشاطات السياسية مقابل (١٩%) منهم أكدوا على عدم تلقيهم التشجيع و(٣٣%) منهم أعربوا عن عدم عرقتهم.

## جدول (٩)

## يوضح دور المؤسسات التربوية في المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	دور المؤسسة
٥٩%	٨٣	مشجع
٢٢%	٣٢	غير مشجع
١٩%	٢٥	لا أعرف
١٠٠%	١٤٠	المجموع

لا تقتصر وظائف المدرسة وغيرها من المؤسسات التربوية على تعليم الفرد القراءة و الكتابة وانما يشمل تعليم العادات و التقاليد والسلوك الاجتماعي والنظم المستمدة من ثقافة المجتمع وتكوين المواطن الصالح يحث الى وطنه واهله متمسك بأرضه وبقضاياه القومية و المشاركة في النشاطات السياسية التي تساعده في نموه القومي والاجتماعي والاخلاقي، حيث اشار (٥٩%) من افراد عينة البحث الى ان للمدرسة دور كبير وجوهري في تشجيعهم المشاركة في النشاطات السياسية وذلك من خلال تطرف أعفاء الهيئة التدريسية الى القضايا القومية والمصيرية اثناء المناسبات او ضمن بعض المناهج والدروس التي تنطرق الى هذه المسائل و إن (٢٢%) اشاروا الى عدم التشجيع من قبل المدرسة و(١٩%) منهم عدم معرفتهم في إذا كانت للمدرسة او غيرها من المؤسسات التربوية دوراً في هذا المضمار. أو من خلال الأناشيد الوطنية الحماسية والمهرجانات ومناسبات عديدة أخرى، يقتبس الطالب منها آراءه السياسية والقومية ويحاول تطويرها في مرحلة الشباب.

## جدول (١٠)

## يوضح دور الجامعة في المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	الدور
٤١%	٥٨	مشجع
٣٠%	٤٢	غير مشجع
٢٩%	٤٠	لا أعرف
١٠٠%	١٤٠	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية كما هو في الجدول (١٠) ان (٤١%) من العينة المبحوثة اشاروا الى ان للجامعة دور كبير في تشجيعهم المشاركة السياسية حيث تعد الجامعة أهم مؤسسة تربوية فيما يتعلق الحصول على التحصيلات العلمية ونمو الوعي والفهم العام والمطالبة بحق المشاركة السياسية، فيما اشار (٣٠%) الى ان الجامعة لا تقدم بدور التشجيع و (٢٩%) عدم معرفتهم، هذا و لا تقتصر التشجيع على المشاركة السياسية على المؤسسات الاجتماعية و التربوية بل تؤدي المؤسسات الدينية دوراً هاماً في هذا المجال كما هو موضح في الجدول ادناه:

## جدول (١١)

## يوضح دور المؤسسات الدينية في المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	الدور
١٩%	٢٧	مشجع

غير مشجع	٥٨	٤٢ %
لا أعرف	٥٥	٣٩ %
المجموع	١٤٠	١٠٠ %

إن البيانات في الجدول (١١) تبين ان (١٩%) من وحدات العينية اكدوا على ان للمؤسسات الدينية دورها، في التشجيع على المشاركة السياسية وإنهم يتلمسون ذلك مقابل (٤٢%) منهم اكدوا على ان المؤسسات الدينية لا تلعب هذا الدور و (٣٩%) اشاروا الى عدم معرفتهم.

## جدول (١٢)

يوضح دور منظمات المجتمع المدني في المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	الدور
٦١ %	٨٦	مشجع
٢٢ %	٣٠	غير مشجع
١٧ %	٢٤	لا أعرف
١٠٠ %	١٤٠	المجموع

تشير آراء (٦١%) من المبحوثين إن المنظمات المجتمع المدني دوراً كبيراً في تشجيعهم على المشاركة السياسية وفي زيادة وعيهم القومي و (٢٢%) اشاروا الى عدم التشجيع من قبل هذا المؤسسات (١٧%) عدم معرفتهم.

بناء على ما تقدم يمكننا أن نسمي العائلة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية ومنظمات المجتمع المدني مجموعات اجتماعية فعالة في إطار مشاركة اعضائها الحياة السياسية والقومية في المجتمع، الا إنه إضافة الى هذه المجموعات لا يمكن أن نهتمش دور الإعلام بوسائله المكتوبة والمسموعة والمرئية في حيث افراد المجتمع على المشاركة السياسية العفوية المنطلقة بشكل طبيعي و المشاركة الانفعالية الناتجة من العمليات العفوية نضراً لوصول هذه الوسائل الى جميع ارجاء المجتمع والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في آراء وافكار و وجهات نظر افراد. الجدول ادناه تبين لنا دور وسائل الاعلام في تشجيع الشباب المشاركة في النشاطات السياسية:

جدول (١٣)  
يوضح دور وسائل الاعلام في المشاركة السياسية

النسبة المئوية	العدد	الدور
٧٠%	٩٨	مشجع
٢٠%	٢٩	غير مشجع
١٠%	١٣	لا أعرف
١٠٠%	١٤٠	المجموع

تشير النسب في الجدول (١٦) ان (٧٠%) من وحدات عينة البحث اكدوا على ان الاعلام تلعب دور كبير في حث وتشجيع الشباب المساهمة في النشاطات والمناسبات والمواقف السياسية مقابل (٢٠%) من الشباب اكدوا عكس ذلك و (١٠%) منهم عدم معرفتهم فيما إذا كان للاعلام هذا الدور.

هذا وتلعب الاحزاب السياسية دوراً جوهرياً في دفع افراد المجتمع و بالأخص الشباب على المشاركة في النشاطات والمناسبات والمواقف السياسية الجدول (١٤) يبين لنا انتماء الشباب الى الاحزاب السياسية.

جدول (١٤)  
يوضح انتماء الشباب الى الاحزاب السياسية

النسبة المئوية	العدد	الانتماء
٤٠%	٥٦	نعم
٦٠%	٨٤	لا
١٠٠%	١٤٠	المجموع

تشير النسب في الجدول (١٤) ان (٤٠%) من الشباب افراد عينة البحث ينتمون الى الاحزاب السياسية وان هذه الاحزاب يلعبون دوراً جيداً في تشجيع وحثهم على المشاركة في النشاطات السياسية و بالأخص في الانتخابات ونسبة (٦٠%) من وحدات العينة لا ينتمون الى الاحزاب السياسية إلا انهم اكدوا من خلال اجراء المقابلة معهم الاحزاب السياسية دور في زيادة الوعي السياسي والقومي لافراد المجتمع

جدول (١٥)  
يوضح مشاركة وحدات العينة في الانتخابات

النسبة المئوية	العدد	المشاركة
٥٩%	٨٣	نعم
٤١%	٥٧	لا
١٠٠%	١٤٠	المجموع

تشير ان النسب في الجدول (١٥) ان (٥٩%) ان وحدات عينة البحث شاركوا في الانتخابات التشريعية والبلدية التي جرت في اقليم كردستان و (٤١%) منهم اكدوا عدم مشاركتهم في هذه الانتخابات.

ان العوامل وراء مشاركة الشباب وعدم مشاركتهم في النشاطات والمواقف السياسية سواء عن طريق طرحهم الاراء والافكار و جهات النظر أو المساهمة في النشاطات والمناسبات السياسية او

المشاركة الفعلية والمباشرة في الحياة السياسية عن طريق الانتماء الى الاحزاب والمؤسسات السياسية يمكن التعبير عن هذه العوامل من خلال الاعداد النسب في الجدولين (١٦-١٧).

## جدول (١٦)

يوضح الاسباب وراء مشاركة الشباب في الحياة السياسية

الأسباب	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
إشباع حاجاتي ومصالحي الشخصية	١	٨٩	٦٣ %
الحصول على منصب إداري أو حزبي	٢	٦٧	٤٨ %
الحصول على رضا أفراد عائلتي	٣	٥٣	٣٨ %
تحقيق طموحاتي القومية والوطنية	٤	٤٩	٣٥ %
أقوم بالتغيير في الحياة السياسية	٥	٤٣	٣١ %

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ومن خلال معطيات الجدول (١٧) إن الى الحاجات والدوافع و المصالح الشخصية تحتل المرتبة الاولى من الاسباب وراء مشاركة الشباب في الحياة السياسية وبنسبة (٦٣%) من الاجابات و (٤٨%) من الاجابات تؤكد الحصول على رضا افراد العائلة وبتشجيعهم و (٣٥%) لانجاز المطامح والرغبات الوطنية والقومية اى بدافع الوعي القومي والسياسي و (٣١%) بسبب الرغبة التغيير في الحياة السياسية والاجتماعية من اجل التطلع الى مستقبل افضل والعيش بشكل احسن مما عليه الآن من المشاكل والصعوبات الحياتية التي تمر بها المجتمع العراقي والمجتمع الكوردي.

## جدول (١٧)

يوضح الاسباب وراء عدم مشاركة الشباب في الحياة السياسية

الأسباب	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
عدم حصول أي تغيير سياسي أو اجتماعي	١	٩٧	٦٩ %
ضعف إيماني بالمنهج السياسي	٢	٦٣	٤٥ %
الخوف من السلطة السياسية	٣	٦١	٤٣ %
التنشئة الاسرية	٤	٥٩	٤٢ %
عدم الثقة بالسياسيين	٥	٥١	٣٦ %

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان الاسباب وراء عدم مشاركة جيل الشباب في الحياة السياسية ومن خلال اجابات وحدات عينة بحثنا إن (٦٩%) اشاروا الى عدم حصول اى تغيير اجتماعي و سياسي وثقافي في المجتمع والبرامج الاجندة التي تسير عليها الدولة خلال فترة (١٠) عشرة سنوات الاخيرة و (٤٥%) اكدوا على ضعف الايمان بالمنهج السياسي و (٤٣%) الخوف من السلطة السياسية و (٤٢%) بسبب التنشئة الاسرية وضعف ثقافتهم السياسية و (٣٦%) عدم الثقة بالسياسيين الذي يديرون الدولة والمجتمع.

## نتائج البحث

لقد كان الهدف الأول من هذا البحث هو التعرف على دور التنشئة الاجتماعية في المشاركة السياسية للشباب من خلال الدراسة الميدانية تبين:

١. إن وحدات أفراد عينة البحث هم طلبة جامعة السليمانية بكلياتها المختلفة، إن نسبة (٦٨%) خلفياتهم الاجتماعية حضرية وبينما (٣٢%) منهم خلفياتهم الاجتماعية ريفية حيث تؤدي الثقافة الحضرية والريفية دوراً رئيساً في تلقي الفرد سلوك المواطنة والمشاركة في المواقف والاحداث السياسية.
٢. إن الحالة الاقتصادية كمتغير تلعب دوراً كبيراً في حياة الشاب الذي غالباً ما يفكر في حالته المعيشية وتأمين مستقبله وأثر ذلك في الاهتمام بالحياة السياسية لأتمته حيث تبين أن نسبة (٥٤%) من المبحوثين حالتهم الاقتصادية جيدة ونسبة (١١%) حالتهم الاقتصادية غير جيدة (دون المتوسط).
٣. إن للخلفية الثقافية للأسرة أثر فيما يحمله الشباب من اتجاهات وميول وأفكار في القضايا والمواقف السياسية، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة (١٥%) من آباء المبحوثين ونسبة (١١%) من أمهاتهم هم من خريجي الدراسة الاعدادية ونسبة (٣١%) من آباءهم ونسبة (٦%) من أمهاتهم من خريجي المعاهد والكليات وهي نسبة قليلة فيما يتعلق بالمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين.
٤. تؤدي الأسرة دوراً مشجعاً في حث الشباب على المشاركة في الحياة السياسية وبنسبة اجابات (٤٨%) من أفراد العينة مقابل (١٩%) من اجابات المبحوثين في عدم تلقىهم التشجيع من قبل أفراد أسرهم.
٥. تؤدي المؤسسات التربوية والتعليمية وبالأخص الجامعة دوراً مشجعاً في حث الشباب على المشاركة في الحياة السياسية وبنسبة اجابات (٤١%) من المبحوثين مقابل نسبة (٣٠%) من اجابات المبحوثين في عدم الإدراك بأن الجامعة لا تؤدي وظائفها فيما يتعلق الاهتمام بالجانب السياسي والقومي للطلبة.
٦. إن المؤسسات ومنظمات ووسائل الاعلام بأنواعها المختلفة وانتماء الشباب للأحزاب السياسية تؤدي دوراً رئيساً في حثهم المشاركة في الحياة السياسية.
٧. إن الأسباب وراء عدم مشاركة جيل الشباب في الحياة السياسية متفاوتة، فهي ترجع إلى عدم حصول أي تغيير سياسي وثقافي واجتماعي في المجتمع عند نسبة (٦٩%) من المبحوثين، ونسبة (٤٥%) أشاروا إلى ضعف الإيمان بالمنهج السياسي، ونسبة (٤٣%) أكدوا على الخوف من السلطة السياسية، ونسبة (٤٢%) إلى التنشئة الأسرية، ونسبة (٢٦%) أجابوا بعدم ثقتهم بالسياسيين كأسباب وراء عدم مشاركتهم في السياسة.

قائمة المراجع:أولاً: الكتب العربية:

١. د. إبراهيم أبراش: علم الاجتماع السياسي (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨).
٢. د. احسان محمد الحسن: المدخل الى علم الاجتماع (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
٣. د. أحمد وهبان: التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية- رؤية جديدة للواقع السياسي في العالم الثالث (الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٠).
٤. إدوارد شلس: السلوك الحضاري والمجتمع المتمدن، في: إدوارد س. بانفيلد (محرر): السلوك الحضاري والمواطنة، ترجمة: سمير عزت نصار (عمان: دار النسر، ١٩٩٥).
٥. د. أسامة الغزالي حرب: الأحزاب السياسية في العالم الثالث (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٧).
٦. د. اسماعيل علي سعد: عولمة الديمقراطية بين المجتمع والسياسة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١).
٧. د. جان -مارك كواكو: الشرعية والسياسة: مساهمة في دراسة القانون السياسي والمسؤولية السياسية، ترجمة: د. خليل إبراهيم الطيار (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠١).
٨. رعد حافظ سالم: التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي (عمان: دار وائل، ٢٠٠٠)، ص ٤١.
٩. ريتشارد هيجوت: نظرية التنمية السياسية، ترجمة: د. حمدي عبد الرحمن، د. محمد عبد الحميد (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠١).
١٠. د. سميرة أحمد السيد: مصطلحات علم الاجتماع (الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٧).
١١. سويم العزي: المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧).
١٢. د. شادية فتحي إبراهيم عبد الله: الاتجاهات المعاصرة في دراسة النظرية الديمقراطية (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٥).

١٣. د. شعبان الطاهر الأسود: علم الاجتماع السياسي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠٠١).
١٤. د. شيرزاد أحمد النجار: دراسات في علم السياسة (أربيل: وزارة الثقافة، ٢٠٠٤).
١٥. د. الصادق الأسود: علم الاجتماع السياسي: أسسه وأبعاده (بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٠).
١٦. صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٢).
١٧. د. عصام سليمان: مدخل إلى علم السياسة (بيروت: دار النضال، ١٩٨٩).
١٨. فيصل السالم: أساسيات التنشئة السياسية الاجتماعية مع دراسات ميدانية في بعض دول الخليج العربي (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨١).
١٩. كارل مانهايم: علم الاجتماع النظري، ترجمة: د. إحسان محمد الحسن (بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٣).
٢٠. د. كمال المنوفي: أصول النظم السياسية المقارنة (الكويت: شركة الربيعان، ١٩٨٧).
٢١. محمد صبحي قنوص: دراسات في علم الاجتماع (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠).
٢٢. د. محمد طه بدوي، د. ليلي أمين مرسي: مبادئ العلوم السياسية (الأسكندرية: الدار الجامعية، ١٩٩٨).
٢٣. د. محمد عاشور مهدي: التعددية الأثنية: إدارة الصراعات واستراتيجيات التسوية (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٢).
٢٤. د. محمد محمود ربيع، د. إسماعيل صبري مقلد (محرران): موسوعة العلوم السياسية (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٤).
٢٥. د. محمد نصر مهنا: تطور النظريات والمذاهب السياسية (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٦).
٢٦. د. محمود حسن إسماعيل: التنشئة السياسية (القاهرة: دار الجامعات للنشر، ١٩٩٧).



٢٧. ناصيف نصار: منطق السلطة: مدخل إلى فلسفة الأمر (بيروت: دار أمواج للطباعة، ١٩٩٥).
٢٨. ناهدة عبدالكريم، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٨١).

### ثانياً: الكتب الإنجليزية:

29. Earl R. B. Baddie, The Practice of Social Research, (California, wedeworth publishing co. Inc. third edition, 1983).

### ثالثاً: الرسائل الجامعية:

٣٠. سردار قادر محي الدين: الدولة الأمنية في البلدان النامية: دراسة تحليلية لتحول السلطة مصر نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى جامعة أمدرمان الإسلامية، الخطوم، ٢٠٠٥.

### رابعاً: الدوريات:

٣١. ريتشارد جي براونجارت ومارجريت أم براونجارت: مشكلات الشباب والسياسة في الثمانينيات، بعض المقارنات الدولية، ترجمة د. علي حسين الحاج، مجلة "الثقافة العالمية"، الكويت، السنة السابعة، عدد ٣٨ يناير ١٩٨٨.
٣٢. د. ماجدة أحمد شفيق غنيمه: المشاركة السياسية للشباب المصري: دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الدولية، السنة الرابعة، العدد ٤/٣، صيف/خريف ١٩٩٣.
٣٣. محمد شكري سلام: ثورة الإتصال الإعلام: من الأيديولوجيا إلى الميديولوجيا نحو رؤية نقدية، مجلة "عالم الفكر"، العدد ١، المجلد ٣٢، يوليو/سبتمبر ٢٠٠٣.
٣٤. محمد قاسم عبد الله: التنشئة الاجتماعية للتفكير السياسي، مجلة "الفكر العربي"، عدد ٩٧، صيف/ ١٩٩٩.
٣٥. د. مهدي جابر مهدي، صباح صبحي حيدر: التنشئة السياسية في كردستان العراق ودور الأحزاب الكردستانية في تفعيلها، مجلة "ياسا ورامباري- القانون والسياسة"

مجلة علمية تخصصية نصف سنوية تصدر عن كليتي القانون والسياسة بجامعة صلاح الدين، السنة/٢، العدد/٢، كانون الأول/ ٢٠٠٤.

### خامساً: الإنترنت:

٣٦. حازم نهار: التنشئة السياسية للشباب السوري: المحددات و الاتجاهات، الحوار المتمم.....، دن، الع..... دد / ١٤٤٤، ٢٠٠٦/١/٢٨،

<http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=55830>

٣٧. سمير مرقس: مشاركة الشباب القبطي في الحياة السياسية بين المحددات العامة والصعوبات الخاصة، موقع "شفاف الشرق الأوسط" بتاريخ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٤،

<http://www.mettransparent.com/html>

٣٨. د. السيد عليوة، منى محمود: المشاركة السياسية، ضمن سلسلة موسوعة الشباب السياسية، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام،

<http://www.ahram.org.eg/acpps>  
<http://ahram/2001/1/1/youth.htm>

### الهوامش

١. د. شعبان الطاهر الأسود: علم الاجتماع السياسي (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٢، ٢٠٠١)، ص ١٣٧.
٢. د. إبراهيم أبراش: علم الاجتماع السياسي (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ٢٣٥.
٣. ريتشارد هيجوت: نظرية التنمية السياسية، ترجمة: د. حمدي عبد الرحمن، د. محمد عبد الحميد (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠١)، ص ٤٨.
٤. د. أحمد وهبان: التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية- رؤية جديدة للواقع السياسي في العالم الثالث (الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٠)، ص ١٤-١٥.
٥. فيصل السالم: أساسيات التنشئة السياسية الإجتماعية مع دراسات ميدانية في بعض دول الخليج العربي (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨١)، ص ٢٠-٢١.
٦. فيصل السالم: مرجع سابق، ص ٢١.
٧. د. سميرة أحمد السيد: مصطلحات علم الاجتماع (الرياض: مكتبة الشقري، ١٩٩٧)، ص ١٦٠.
٨. كارل مانهايم: علم الاجتماع النظري، ترجمة: د. إحسان محمد الحسن (بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٣)، ص ١٨١-١٨٣.
٩. د. شعبان الطاهر الأسود: مرجع سابق، ص ١٣٧، ١٤١.
١٠. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٦٣.
١١. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ١٩٨.

١٢. د. شيرزاد أحمد النجار: دراسات في علم السياسة (أربيل: وزارة الثقافة، ٢٠٠٤)، ص ١٦٣.
١٣. فيصل السالم: مرجع سابق، ص ٢٢.
١٤. د. محمد محمود ربيع، د. إسماعيل صبري مقلد(محرران): موسوعة العلوم السياسية (الكويت: جامعة الكويت، ١٩٩٤)، ص ٤٧٨.
١٥. ريتشارد هيجوت: نظرية التنمية السياسية، ترجمة: د. حمدي عبد الرحمن، د. محمد عبد الحميد (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠١)، ص ٢٧٠.
١٦. د. السيد عليوة، منى محمود: المشاركة السياسية، ضمن سلسلة موسوعة الشباب السياسية، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، <http://www.ahram.org.eg/acpps> <http://ahram/2001/1/1/youth.htm>
١٧. سويم العزي: المفاهيم السياسية المعاصرة ودول العالم الثالث (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٨٧)، ص ١٥٧.
١٨. د. كمال المنوفي: أصول النظم السياسية المقارنة (الكويت: شركة الربيعان، ١٩٨٧)، ص ٣٤٠.
١٩. سمير مرقس: مشاركة الشباب القبطي في الحياة السياسية بين المحددات العامة والصعوبات الخاصة، موقع "شفاف الشرق الأوسط" بتاريخ ١٧ / ٧ / ٢٠٠٤، <http://www.mettransparent.com/html>
٢٠. د. ماجدة أحمد شفيق غنيمه: المشاركة السياسية للشباب المصري: دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الدولية، السنة الرابعة، العدد ٣/٤، صيف/خريف ١٩٩٣، ص ٩٦.
٢١. د. السيد عليوة، منى محمود: مرجع سابق.
٢٢. محمد قاسم عبد الله: التنشئة الاجتماعية للتفكير السياسي، مجلة "الفكر العربي"، عدد ٩٧، صيف/ ١٩٩٩، ص ١٨١.
٢٣. ريتشارد جي براونجارت ومارجريت أم براونجارت: مشكلات الشباب والسياسة في الثمانينيات، بعض المقارنات الدولية، ترجمة د. علي حسين الحاج، مجلة "الثقافة العالمية"، الكويت، السنة السابعة، عدد ٣٨، يناير ١٩٨٨، ص ٧٠.
٢٤. حازم نهار: التنشئة السياسية للشباب السوري: المحددات و الاتجاهات، الحوار المتمدن، العدد/ ١٤٤٤، ١/٢٨ / ٢٠٠٦، <http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=55830>
٢٥. صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (عمان: دار المسيرة للنشر، ٢٠٠٢)، ص ٢١٧.
٢٦. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٦٣.
٢٧. المرجع نفسه، ص ٢٦٤.
٢٨. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢١٤.
٢٩. ناصيف نصار: منطق السلطة: مدخل إلى فلسفة الأمر (بيروت: دار أمواج للطباعة، ١٩٩٥)، ص ٢٤.
٣٠. د. الصادق الأسود: علم الاجتماع السياسي: أسسه وأبعاده (بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٠)، ص ٣٥٦.
٣١. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٦٤.
٣٢. فيصل السالم: مرجع سابق، ص ٣٧.
٣٣. صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص ٢١٨.
٣٤. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٦٤.

٣٥. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢١٦.
٣٦. إدوارد شلس: السلوك الحضاري والمجتمع المتمدن، في: إدوارد س. بانفيلد (محرر): السلوك الحضاري والمواطنة، ترجمة: سمير عزت نصار (عمان: دار النسر، ١٩٩٥)، ص ٢٣.
٣٧. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢١٥.
٣٨. صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص ٢٣٩ - ٢٤٠.
٣٩. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢٢٠.
٤٠. صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص ٢٤٠.
٤١. د. شادية فتحي إبراهيم عبد الله: الاتجاهات المعاصرة في دراسة النظرية الديمقراطية (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٥)، ص ٤٢.
٤٢. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٧٧.
٤٣. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢٢٤.
٤٤. محمد شكري سلام: ثورة الإتصال الإعلام: من الأيديولوجيا إلى الميديولوجيا نحو رؤية نقدية، مجلة "عالم الفكر"، العدد/١، المجلد/٣٢، يوليو/سبتمبر ٢٠٠٣، ص ٨٤.
٤٥. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ٢٧١.
٤٦. صالح محمد علي أبو جادو، مرجع سابق، ص ٢٣٤.
٤٧. د. إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص ٢٢٩.
٤٨. د. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، مرجع سابق، ص ١٨٥.
٤٩. د. محمد عاشور مهدي: التعددية الأثنية: إدارة الصراعات واستراتيجيات التسوية (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠٢)، ص ١٥٢.
٥٠. د. أسامة الغزالي حرب: الأحزاب السياسية في العالم الثالث (الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٧)، ص ١٨٢.
٥١. د. محمد نصر مهنا: تطور النظريات والمذاهب السياسية (القاهرة: دار الفجر، ٢٠٠٦)، ص ١٦٠.
٥٢. د. عصام سليمان: مدخل إلى علم السياسة (بيروت: دار النضال، ١٩٨٩)، ص ٢٥١.
٥٣. د. اسماعيل علي سعد: عولمة الديمقراطية بين المجتمع والسياسة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١)، ص ٢٦٨.
٥٤. سردار قادر محي الدين: الدولة الأمنية في البلدان النامية: دراسة تحليلية لتحول السلطة مصر نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى جامعة أمدرمان الإسلامية، الخرطوم، ٢٠٠٥، ص ١٠٦.
٥٥. رعد حافظ سالم: التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي (عمان: دار وائل، ٢٠٠٠)، ص ٤١.
٥٦. فيصل السالم: مرجع سابق، الصفحات ٤١-٤٢، ٤٦.
٥٧. د. جان -مارك كواكو: الشرعية والسياسة: مساهمة في دراسة القانون السياسي والمسؤولية السياسية، ترجمة: د. خليل إبراهيم الطيار (عمان: المركز العلمي للدراسات السياسية، ٢٠٠١)، الصفحات ٢٦٩، ٣٦.
٥٨. د. مهدي جابر مهدي، صباح صبحي حيدر: التنشئة السياسية في كردستان العراق ودور الأحزاب الكردستانية في تفعيلها، مجلة "ياسا ورامباري- القانون والسياسة"

- مجلة علمية تخصصية نصف سنوية تصدر عن كليتي القانون والسياسة بجامعة صلاح الدين، السنة/٢، العدد/٢، كانون الأول/ ٢٠٠٤، ص ٦١.
٥٩. د. السيد عليوة، منى محمود: مرجع سابق.
٦٠. د. محمد طه بدوي، د. ليلى أمين مرسي: مبادئ العلوم السياسية (الأسكندرية: الدار الجامعية، ١٩٩٨)، ص ٢٦٩.
٦١. د. السيد عليوة، منى محمود: مرجع سابق.
٦٢. د. محمد طه بدوي، د. ليلى أمين مرسي: مرجع سابق، ص ٢٧٠.
٦٣. د. السيد عليوة، منى محمود: مرجع سابق.
٦٤. المصدر نفسه.
٦٥. د. أحمد وهبان: مرجع سابق، ص ٤١.
٦٦. ريتشارد هيجوت: مرجع سابق، ص ٢٧١-٢٧٢.
٦٧. د. محمد طه بدوي، د. ليلى أمين مرسي: مرجع سابق، ص ٢٦٦.
٦٨. د. محمد طه بدوي، د. ليلى أمين مرسي: مرجع سابق، ص ٢٦٧-٢٦٨.
٦٩. ريتشارد هيجوت: مرجع سابق، ص ٢٣٨.
٧٠. د. محمود حسن إسماعيل: التنشئة السياسية (القاهرة: دار الجامعات للنشر، ١٩٩٧)، ص ٢٨-٢٩.
٧١. محمد صبحى قنوص: دراسات فى علم الأجتماع (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠)، ص ٨١.
- 72.<sup>0</sup> Earl R.B..Baddie, The Practice of Social Research,(California, wedeworth publishing co. Inc. third edition, 1983), p. 219
٧٣. احسان محمد الحسن: المدخل الى علم الأجتماع (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ٧٧.
٧٤. ناهدة عبدالكريم، مقدمة فى تصميم البحوث الأجتماعية (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٨١)، ص ٦٧.

## رأى لىكوللىنةقوةى:

رؤى ئىطىئاندىن كؤمةلأىقى لة بئشدارى سىاسى لاواندا  
لىكوللىنةقوةىكى مئىدانىبة لئسئر نموونئىقئك لة خوئندكارانى زانكؤى سلئمانى

## \* خوئندكارانى خوئشئوئىست:

ئئم لىكوللىنةقوةى هئولئىكة بؤ زانىنى را وبؤضونى ئبوةى لاوانى خوئندكارى زانكؤ كة بئشكى  
طرنط وزبندوى نئوةى ئاش رائئرىن وئئروئردئى سئردئمى حوكم وئئسئلأئى كوردى ئىكئىن.  
ئرسىارةكانى لىكوللىنةقوةى لئسئر رؤى ئئو ئىطىئاندىن وئئروئردئىقئىة كة لة سائىةى كؤمئلطا  
وئئسئلأئى خوئمألئىدا ئئىرئوئراوة لئسئر رادئى بئشدارى سىاسى لاوان لة كاروبارى  
كؤمئلطاكئاندا، بة ئاببئت لة سئردئمى ئاش روخانى حوكمى بئعس وهائئئكائىةى باروئؤخىكى  
نوى لة ئئواوى عئراقدا.

هئوادارىن كة هاوكارىمان بكئن لة وئلأمدانئوةى ئرسىارةكان بة شبوةىقئى جئىء ئازادانئ لة  
سؤنطئى هئسئكردىن بة لئئرسراوئىتى زانئسئبئوة.

\* تكائىة بؤ وئلأمدانئوةى ئئو ئرسىارانئى كة هئلأبذاردى ئئىداىة ئئئها نئشانئى ( x ) لئبئردئم  
هئلأبذارئكئئدا دابئى.

## زانىارى طئئى:

\* كؤلئذ:

\* ئئمئن:

\* رةطئز:

\* شوئىنى لة داىكبوون:

م

نئىر

لادئ

شار

\* شوئىنى نئشئئجئببوون:

قفزا وناحئىةكان

سلئمانى

\* ئاستى بئبوى خئزانئكئئت ضؤنة؟

باشئ

زؤر باشئ

خرائئ

مامناوئئئة

\* ئاستى خوئندئوارى داىك وباوكت ضببئة؟

سئرةئابئى

نئخوئبئئئوار

زانكؤ وئئئمانئا

ئامادئبئى

رؤى دامئزراوةكانى كؤمئلطا لة ئرؤسئى بئشدارى سىاسئدا

1. رؤى ئئروئردئى خئزانئكئئت ضؤن بووة لة بئشدارى سىاسئئدا؟

- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٢. رۆلى دامەزراوەکانى خويندنى تيش زانكو ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٣. رۆلى خويندنى زانكو ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٤. رۆلى نايين ودامەزراوە ئايينيەکان ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٥. رۆلى ريكخراوەکانى كۆمەڵپەتى مەدەنى ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٦. رۆلى هۆكارەکانى راطەياندن ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٧. رۆلى ئارته سياسيينەکان ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا
٨. رۆلى دامودەزراوەکانى حكومەتى هەريم ضون بووة لة بەشدارى سياسيتدا ؟
- هاندەربوون  رِيطر بوون  نازا

### ئاستى بەشدارى سياسى

٩. ئايا ئەنداميت لة هيض ئارتىكى سياسيدا ؟
- بەلى  نەخىر
١٠. ئايا ئەنداميت لة هيض ريكخراويكى كۆمەڵپەتى مەدەنيدا ؟
- بەلى  نەخىر
١١. ئايا بەشدارى ئرؤسەكانى هەلبەردنت كردوة لة ئاش روخانى رديمى بەعس ؟
- بەلى  نەخىر
١٢. ئايا بەشدارى هيض ريئيوان يان مانپرتتنيكت كردوة لة ئاش روخانى رديمى بەعس ؟
- بەلى  نەخىر
- \* ئەتپەر وەلامەكانت (بەلى) بوون ئەتوا وەلامى ئرسيارى (١٣) بدەرەوة، ئەتپەر ئەتپەر وەلامەكانت (نەخىر) بوون ئەتوا وەلامى ئرسيارى (١٤) بدەرەوة.

١٣. بەشدارى سياسى ئەكەم بەمەبەستى:

- بەدەستهيانى رەزامەندى خيزانەكەم

- بةدسةئهنانى تلةى حىزبى وىكومى
- بؤ داببنكردنى بقرذوةئندىبةكانم
- بةجىهنانى ئكركة نةئقوةبى ونىشئمانىبةكانم
- ئةمقوئبئ طؤرانكارى سىاسى ئةئجامبدم
- نازانم

١٤. بةئشدارى سىاسى ناكئم بةهؤى:

  
  
  
  
  


- كارىطقرى ئقروقردهى خىزانىم
- ترس لة دةسةلائى سىاسى
- ضونكة هىض طؤرانكارىبةك دروسئ ناكائ
- باوقرم بة ئروسة سىاسىبةكان لاوازة
- مئمانئم بة كقسة سىاسىبةكان لاوازة
- نازانم

سوناس بؤ هاوكارىئان

**D.Aaso Ibrahim Abdullah**  
Lecturer

**D. Anwar Mohamed Farag**  
Lecturer

**Sulaimania University**  
**College of Humanity Studies**

### Abstract

Socialization is a major job in family, and it has an important role in building operation that one can feel it during his birth .It is the continuous operation that everyone from his child until he became old follow it and according to this operation, it does not take one shape during his continuousness, but his kinds changes according to different ages.



Socialization is a basic politic that family makes with other society institutions which build social structure to society; also it has an important role in building the ideology and politics of person's personality and participation in political operation.

This operation makes it to choose this subject for research and study theoretically to know the role of socialization in political participation to build society.

